بيقين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة فاجمعوا بقطع الهمزة وشركاءكم بالنصب فتحتمل الواو فيه ذلك وان تكون عاطفة مفردا على مفرد بتقدير مضاف اى وامر شركاءكم او جملة على جملة بتقدير فعل اى واجمعوا شركاءكم لوصل الهمزة وموجب التقدير في الوجهين ان اجمع لا يعلق بالذات بل بالمعاني وبقراءة بالوصل فلا اشكال ويقرأ برفع الشركاء عطفا على الواو للفصل بالمفعول وثانيهما الواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح او مؤول فالاول كقوله وليس عبادة وبقر عينا احب الي من لبس الشفوف والثاني شرطه ان يتقدم نفي او طلب وليس الكوفيين هذه الواو الصرف وليس المنصوب بها خلافا لهم ومثالها قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عليك اذا فعلت عظيم والحق ان هذه واو العطف فافهم ولما فرغ الشيخ من بيان المنصوبات الاصلية اراد ان يشرع الى بيان الملحقات بها فقال والسادس الحال هذا اللفظ يذكر ويؤنث وثانيه اشبع قيدها على التمييز لوجهين احدهما انه يشبه الجزء من وجه بخلاف التمييز والثاني يشبه الظرف والظرف مقدم على التمييز وهي ملحقة بالمفعول فيه لوجود معناه فيها وهو في اللغة من حال يحول الى انقلب وتغير سمي بها العرفي لانقلاب مدلوله وتغير غالبا فلا يكون امرا خلقيا وقيل من الحال بالمعنى المقابل للماضي والمستقبل لانه يدل على زمان يكون الفاعل فيه فاعلا والمفعول مفعولا كما ان الحال المرفوعة تدل على زمان انت فيه ونوع العرف النحاة ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به حقيقة او حكما لفظا او معنى فيدخل المفعول معه والمطلق وغيرها فانها في المعنى اما في الفاعل او مفعول به والحال سبعة اقسام حال محققة ان ثبت مفهومها وتحقق وجد في نفس الامر وليس دائمة التي تدوم لصاحبها حقيقة نحو ان الله تعالى موجود قادرا وحال منتقلة وهي التي يتصف بها صاحب غالبا نحو ضربت زيدا قائما او حال متوكدة وهي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة نحو زيد ابوك عطوفا وحال مقدرة وهي التي لا يوجد بعد حقيقة بل يقدر وجود مفهومها في الزمان المستقبل نحو قوله تعالى فادخلوها خالدين وحال مواطئة وهي التي تكون صاحبها متحدا في الخارج وتوصف هي بشبه الجزء نحو قوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا وحال مترادفة وهي التي يكون صاحبها واحدا نحو رايت زيدا قائما عالما راكبا وليس الحال متعددة نحو اذهب راشدا مهديا وحال متداخلة وهي التي يكون الثانية حالا من ضمير الاولى نحو جاءني راكبا منه فاحال من ضمير راكبا وحال محكية نحو مات زيد شهيدا فافهم وعاملها اما فعل او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة حقيقة او مؤولة لعدم احتياجها الى تعريفها وصاحبها معرفة لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة غالبا لجواز وقوع صاحب الحال نكرة لان كون صاحب الحال معرفة ليس بشرط نحو ارسلها العراك وحررت به وحده متناول هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم شرط الحال ان تكون نكرة والعراك في قولهم ارسلها العراك حال مع كونه معرفة وكذلك وحده حال مع كونه معرفة وجوابه ان يقال لما دل الدليل على عدم جواز وقوع الحال معرفة احتيج الى تاويل ان العراك مصدر عن الحال وهو محذوف وتقديره ارسل الجمال تعترك

Copyright Working Scholars University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)